

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

هذا البحث هو نوع من البحث الميداني. البحث الميداني في حد ذاته هو نوع من البحوث المتعلقة بالمجال أو البيئة التي تمت دراستها.¹ يتم إجراء هذا البحث عن طريق الباحثة جاءت مباشرة في هذا المجال لمعرفة الظروف الحقيقية في مدرسة المتوسطة الهداية. والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج نوعي. تقرب النوعية وفقا لدانزين (Danzin) ولينجلون (Linclon) هو المنهج الذي يستخدم خلفية طبيعية مع نية لتفسير هذه الظاهرة التي تحدث ونفذت باستخدام الأساليب القائمة.² ثم يتم وصف البيانات التي تم الحصول عليها من الحقل وصفي. البيانات التي تم جمعها هي كلمة أو صورة أو برنامج نصي.³

استخدمت هذه البحث بالنوعي مع منهج فينومينولوجي. و فينومينولوجي مشتق من كلمة (phenomenon) التي تعني الواقع المرئي، والشعارات (logos) التي بمعنى العلم. ولذلك، فينومينولوجي بالمصطلحات هو العلم الموجه للحصول على تفسير للواقع المرئي.

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010). Hlm. 14

² Andi Pratowo, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Jogjakarta: Ar-ruzz Media, 2016). hlm. 24

³ Lexy J Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Rosda Karya, 2006). hlm. 11

والظاهرة التي تظهر هي انعكاس للواقع الذي لا يقف بمفرده لأنه ملفوف بالمعنى الذي يتطلب المزيد من التفسير. علم الظواهر هو جزء من منهجية نوعية، لكنه يحتوي على قيمة تاريخية في تطوره. فينومينولوجي (*Phenomenology*) يشير إلى التجربة كما تظهر في الوعي، والظواهر هو علم يتصوّر ان ما يتلقّى والشّعور والمعرفة في وعيه المباشر والخبرة وما ينشأ من هذا الوعي يشار إليها على أنّها ظاهرة.⁴

تسعى الأبحاث الظاهرية إلى فهم جوهر تجربة المشاركين في البحث. ويمكن معرفة جوهر هذه التجربة عموماً من خلال الملاحظة التشاركية والمقابلات المتعمقة.⁵ جوهر التجربة الفردية هو محور البحوث في فينومينولوجي. ولذلك، لا يستطيع الباحثة دخول وتطوير *asumsi asumsinya* في أبحاثهم. أجرى الباحثة أبحاثاً من خلال الذهاب مباشرة إلى الميدان، ووصف وبناء الواقع القائم والاقتراب من مصدر المعلومات، لذلك من المتوقع أن تكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر أقصى حد. ثم إجراء هذا البحث لمعرفة ظاهرة استخدام التقنية *look and say* لترقية مهارة القراءة في مدرسة المتوسطة الهداية بقدس.

⁴ Agus Salim, *Teori Dan Paradigma Penelitian Sosial* (Yogyakarta: Tata Wacana, 2011).Hlm. 49

⁵ J. W Creswell, *Research Design Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, Dan Mixed*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014). hlm. 84

ب. مكان ووقت البحث

وقد أجري هذا البحث في مدرسة المتوسطة الهداية الواقعة في قرية غتس سراي غبوك قدس، بالنسبة لوقته هذا البحث يقوم به الباحثة في السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣. حول كيفية استخدام التقنية *look and say* لتزقية مهارة القراءة لطلاب الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الهداية بقدس.

ج. موضوع البحث

موضوع البحث هو مصدر للبيانات التي يطلب منها الحصول على معلومات وفقا لقضايا البحث. أما بالنسبة لمعنى مصادر البيانات في البحث هو الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات منه.^٦ للحصول على البيانات الصحيحة ثم فمن الضروري تحديد موضوع البحث الذي لديه الكفاءة ووفقا لاحتياجات البيانات. سواء من الناس أو من شئ ما. أما القصد من هذا البحث فهو تطبيق استخدام التقنية *look and say* لتزقية مهارة القراءة لطلاب الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الهداية بقدس.

⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010). hlm. 57

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات الرئيسية في البحوث النوعية هي الكلمات والأفعال، والباقي هو بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها.^٧ ولكن لاستكمال البيانات البحثية يتطلب الأمر مصدرين للبيانات، هما مصدر البيانات الأولية ومصدر البيانات الثانوية.

١. مصدر البيانات الأولية

والبيانات الأولية هي استرجاع البيانات باستخدام أدوات المراقبة والمقابلات والسجلات الميدانية واستخدام الوثائق. مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من قبل المخبر أو طريق المقابلة المصدر المباشرة. المصدر الأساسي هو مصدر بيانات يقوم بتعيين البيانات مباشرة إلى جميع البيانات.^٨ أما بالنسبة لدراسة مصادر البيانات الأولية فهو رئيس المدرسة ومدرسة دروس اللغة العربية وجميع طلاب المدرسة الهداية بقدس.

٢. ومصدر البيانات الثانوية

مصادر البيانات المتوسطة هي البيانات المستخدمة لدعم البيانات الأولية التي يتم من خلال الدراسات اللغة العربية والكتب والمجلات والصحف والمحفوظات المكتوبة المتعلقة

⁷ Lexy J Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. hlm. 187

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010). hlm. 287

بالأشياء التي سيتم فحصها في هذه الدراسة.⁹ المصادر المتوسطة هي المصادر التي لا توفر البيانات مباشرة إلى جميع البيانات، مثل بواسطة شخص آخر أو مستند آخر. هذا المصدر الثانوي للبيانات سوف يسهل على الباحثة جمع البيانات وتحليل نتائج هذا البحث الذي يمكن أن يعزز في وقت لاحق النتائج وإنتاج البحوث التي لديها مستوى عال من الصحة. مصدر البيانات المتوسطة لهذا البحث هو المدرسة المتوسطة الهداية قدس.

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الأساليب أو التقنية التي يستخدمها الباحث لجميع البيانات. ليجمع ويتحصل البيانات يستخدم لباحث الطرائق كما يلي:

١. المقابلة

المقابلة هي جمع البيانات من خلال طرح الأسئلة الشفوية التي يجب الإجابة عليها شفويا أيضاً. المقابلات هي شكل من أشكال التواصل بين شخصين ينطويان على شخص يريد الحصول على معلومات من شخص آخر من خلال طرح أسئلة استناداً إلى هدف محدد. وتنقسم المقابلة بشكل عام إلى اثنين هما مقابلات منظمة ومقابلات غير منظمة. غالباً ما يشار

⁹ Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010), hlm. 158

إلى المقابلة المعروفة على أنها مصطلح قياسي للمقابلة، يتم تحديد ترتيب الأسئلة مسبقًا مع خيارات الإجابات المقدمة. المقابلات غير المنظمة مرنة، وترتيب الأسئلة وصياغة الكلمات في كل سؤال يمكن تغييرها في وقت المقابلة، مصممة وفقا لاحتياجات وشروط المقابلة.¹⁰ أجريت المقابلة في هذه الدراسة من خلال طرح أسئلة تشير إلى المبادئ التوجيهية للمقابلة التي تم إجراؤها، ولكن السؤال قد يكون تطور وقت المقابلة.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات التي تنطوي على التفاعل الاجتماعي بين الباحثة والمخبر في خلفية البحث (ملاحظات الكائنات البحثية في الميدان). وأجريت عمليات الرصد عن طريق رصد وتسجيل جميع الأحداث.¹¹ وهو يهدف إلى معرفة الحقيقة أو الحقيقة الموجودة في الميدان. وتمثل الملاحظة التي يقوم بها الباحثة في شكل ملاحظات وتسجيل مباشر وغير مباشر. يستخدم الباحثة ملاحظة غير المشاركين، ولا يلاحظ الباحثة سوى ظروف الجسم، ولكن الباحثة ليست نشطة ومشاركة بشكل مباشر.

¹⁰ Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014). hlm. 180-181

¹¹ Lexy J Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. hlm. 125-126

٣. الوثائق

المستند هو سجل حدث انقضى. يمكن أن تكون الوثائق كتابات أو رسومات أو أعمال ضخمة لشخص. ووثائق في شكل ملاحظات مثل مذكرات، تاريخ الحياة، السيرة الذاتية، والتنظيم، والسياسة. الوثائق التي هي في شكل صور، مثل الصور الحيات والرسومات وغيرها. الوثائق التي تشكل الأعمال الفنية، والتي يمكن أن تكون الصور والمنحوتات والأفلام، وغير ذلك. دراسات الوثائق هي تكملة لاستخدام أساليب المراقبة والمقابلات في البحوث النوعية.^{١٢} وتستخدم هذه الوثائق لجمع البيانات في شكل وثائق في المدرسة الهداية قدس. يتضمن التاريخ والهيكلة التنظيمي والرؤية والرسالة وأهداف المدرسة وبيانات المعلم والموظف وبيانات الطلاب والبنية التحتية. الوثائق المتعلقة باستخدام التقنية *look and say* لترقية مهارة القراءة.

و. إختبار صدق البيانات

الاختبار ضد شرعية البيانات هو في الأساس، بالإضافة إلى استخدامها للهجوم المضاد للبحث النوعي المزعم الذي يقول غير علمي، هو أيضا عنصر لا يتجزأ من مجموعة من المعرفة البحثية النوعية.^{١٣} يتم صحة البيانات لإثبات أن البحث هو في الواقع بحث

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. hlm.297

¹³ Lexy J Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. hlm. 320

علمي في وقت واحد لاختبار البيانات التي تم الحصول عليها.¹⁴ ويشمل اختبار صحة البيانات في البحوث النوعية اختبار المصدقية (*credibility*)، وقابلية النقل (*transferability*)، والاعتمادية (*dependability*)، والتأكد (*confirmability*)، بحيث يمكن أن تكون البيانات في البحوث النوعية خاضعة للمساءلة لأن البحث العلمي يحتاج إلى إجراء اختبار صحة البيانات. اختبارات صلاحية البيانات التي يمكن تنفيذها هي:

١. المصدقية (*credibility*)

اختبار المصدقية (*credibilitas*) أو اختبار الثقة في بيانات نتائج البحوث التي يقدمها الباحثة حتى لا تكون نتائج البحث مشكوكاً فيها كعمل علمي تم القيام به.

أ. تمديدات المراقبة

ويمكن أن يؤدي توسيع نطاق المراقبة إلى زيادة مصداقية البيانات أو ثقتها، مع توسيع نطاق المراقبة مما يعني عودة الباحثة إلى الميدان، أو إجراء الملاحظات، أو إجراء مقابلات مرة أخرى مع مصدر البيانات الذي تم العثور عليه أو مصدر بيانات أحدث. ويعني توسيع نطاق الملاحظة أن العلاقة بين الباحث والمصدر ستكون أكثر تشابكاً، وكلما كان ذلك أكثر ألفة، كلما كانت الثقة

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010). hlm. 270

المتبادلة أكثر انفتاحاً، بحيث أصبحت المعلومات التي تم الحصول عليها أكثر وأكثر اكتمالاً. ويركز توسيع نطاق المراقبة لاختبار مصداقية البيانات البحثية على اختبار البيانات التي تم الحصول عليها. البيانات التي تم الحصول عليها بعد التحقق مرة أخرى في الحقل صحيح أم لا، هناك تغيير أو لا يزال قائماً. بمجرد التحقق مرة أخرى إلى حقل البيانات الذي تم الحصول عليه يمكن حساب.

ب. تحسين الدقة في البحوث

ومن خلال زيادة الدقة أو الثبات على نحو مستدام، يمكن تسجيل أو تسجيل يقين البيانات والتسلسل الزمني للأحداث بشكل جيد وبشكل منهجي. تحسين الدقة هي إحدى طرق التحكم أو التحقق مما إذا كانت البيانات التي تم جمعها وإنشائها وتقديمها صحيحة أم لا. لتحسين استمرار الباحثة يمكن القيام به من خلال قراءة مختلف المراجع والكتب ونتائج البحوث السابقة، والوثائق ذات الصلة من خلال مقارنة نتائج البحوث التي تم الحصول عليها. وبهذه الطريقة، سيكون الباحث أكثر حذراً في إعداد تقارير تفيد بأن التقرير سيصبح في نهاية المطاف أكثر تأهيلاً.

ج. يتم تفسير التلوث في اختبار المصدقية على أنه فحص البيانات من مصادر مختلفة في أوقات مختلفة، وبالتالي هناك

تثليث المصدر، والتثليث من طريقة جمع البيانات،
والوقت:¹⁵

(١) يتم فحص مصدر التثليث

لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق
من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مصادر
متعددة. يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من
قبل الباحث بحيث يؤدي إلى استنتاج يطلب منه
صفقة (فحص الأعضاء) مع ثلاثة مصادر بيانات.

(٢) يتم طريق التثليث

لاختبار مصداقية البيانات عن طريق
التحقق من البيانات إلى نفس المصدر مع طرق
مختلفة من خلال المقابلات والملاحظات والوثائق. إذا
نتج عن طرق اختبار مصداقية البيانات بيانات مختلفة،
يجري الباحث المزيد من المناقشة لمصدر البيانات من
أجل ضمان اعتبار البيانات صحيحة.

(٣) التثليث البيانات الوقت

التي تم جمعها مع تقنية المقابلة في الصباح في
وقت المتكلم جديدة، وسوف تعطي البيانات أكثر
صحة بحيث تكون أكثر مصداقية. وعلاوة على

¹⁵. Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010). hlm. 273

ذلك، يمكن القيام بذلك عن طريق التحقق من خلال المقابلات والملاحظات أو غيرها من التقنيات في أوقات أو حالات مختلفة. إذا نتج عن نتيجة الاختبار بيانات مختلفة، يتم تكرارها بحيث تجد يقين البيانات الخاصة بها.¹⁶

(٤) تحليل الحالة السلبية من خلال إجراء تحليل حالة سلبية يعني أن الباحث يبحث عن بيانات مختلفة أو حتى مخالفة للبيانات التي تم العثور عليها. إذا كنت لا تزال تحصل على البيانات التي تتعارض مع البيانات التي تم العثور عليها، ثم الباحث قد تغيير النتائج التي توصل إليها.¹⁷

(٥) استخدام المواد المرجعية المشار إليها في المراجع هو داعم لإثبات البيانات التي اكتشفها الباحثة. في تقرير البحث، نوصي بأن تستكمل البيانات المقدمة مع صور أو وثائق أصيلة، وبالتالي تصبح أكثر جدارة بالثقة.¹⁸

(٦) إجراء الأعضاء الغرض من الأعضاء هو معرفة مدى البيانات التي تم الحصول عليها وفقا لما يتم توفيره من

¹⁶ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010). hlm. 274

¹⁷ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010) hlm. 275

¹⁸ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010). 275

قبل مزود البيانات. وبالتالي فإن الهدف من
(Membercheck) هو الحصول على المعلومات التي
سيتم الحصول عليها وسيتم استخدامها في كتابة
التقرير وفقا لمصدر البيانات أو المخبر.¹⁹

٢. قابلية التحويل (Transferability)

هي صلاحية خارجية في البحوث النوعية. تشير
الصلاحية الخارجية إلى درجة الدقة أو يمكن تطبيقها على نتيجة
البحث على السكان حيث يتم أخذ العينة.²⁰ لا يزال من
الممكن تطبيق الاستعلامات المتعلقة بقيم التحويل الحالية أو
استخدامها في حالات أخرى. بالنسبة للباحثة تعتمد قيمة
التحويل بشكل كبير على مرتديها، بحيث عندما يمكن استخدام
البحث في سياقات مختلفة في حالات اجتماعية مختلفة، لا يزال
من الممكن حساب صحة قيمة التحويل.

٣. الاعتمادية أو البحوث (Dependability)

التي يمكن الوثوق بها، وبعبارة أخرى العديد من
التجارب التي أجريت دائما الحصول على نفس النتائج. البحث
الذي هو الاعتمادية أو الموثوقية هو بحث عندما البحوث التي
أجريت من قبل أشخاص آخرين مع نفس عملية البحث سوف
تحصل على نفس النتائج أيضا. تم إجراء اختبار الاعتمادية من

¹⁹ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010). hlm. 276

²⁰ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010) hlm 276

خلال إجراء عمليات مراجعة لعملية البحث بأكملها. من خلال مدقق حسابات مستقل أو مستشار مستقل، مراجعة النشاط بأكمله الذي يقوم به الباحثة في إجراء البحوث. على سبيل المثال يمكن أن تبدأ عندما يبدأ الباحث في تحديد المشكلة، والغطس في الميدان، واختيار مصدر البيانات، وإجراء تحليل البيانات، وإجراء اختبار صحة البيانات، إلى إنشاء تقرير المراقبة.

٤. التأكيد (*Confirmability*)

ويسمى تأكيد موضوعية الاختبار النوعي أيضا مع اختبار تأكيد البحوث. ويمكن القول إن البحوث تكون موضوعية إذا كان عدد الأشخاص الذين اتفقوا على نتائج البحث قد اتفق عليه. البحث النوعي على اختبار التأكيد يعني اختبار نتائج البحوث المرتبطة بالعملية التي تم إجراؤها. إذا كانت نتيجة البحث هي وظيفة من عملية البحث القيام به، ثم حققت البحوث معيار التأكيد. صحة أو صحة البيانات لا تختلف البيانات بين البيانات التي حصل عليها الباحثة مع البيانات الفعلية على كائن البحث بحيث يمكن محاسبة صحة البيانات التي تم تقديمها.

ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في البحوث النوعية أجريت منذ قبل دخول هذا المجال، وبعد الانتهاء في هذا المجال. يكون تحليل البيانات أكثر تركيزاً أثناء العملية الميدانية إلى جانب جمع البيانات. في تحليل البيانات هذا، يستخدم الباحثة تحليل البيانات وفقاً لمايلز (Miles) وهوبرمان (Huberman). ويتم النشاط في تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي ومستمر حتى يكتمل، وبالتالي فإن البيانات مشبعة. تستخدم تقنية تحليل البيانات على مؤلف البحث هذا ثلاثة إجراءات للحصول على البيانات، وهي:

(١) الحد من البيانات

هو عملية طريق البيانات، سواء كان تخفيض البيانات التي تعتبر أقل ضرورة وغير ذات صلة، أو إضافة بيانات لا تزال غير موجودة. قد تكون البيانات التي تم الحصول عليها في هذا المجال كبيرة جداً. الحد من البيانات يعني تلخيص، واختيار الأشياء الأساسية، والتركيز على الأشياء التي هي مهمة، ويتم البحث عن المواضيع والأنماط. وبالتالي سيتم تقليل البيانات لإعطاء صورة أوضح، وتسهيل عمل الباحثة في عملية جمع البيانات التالية، والبحث عنها عند الحاجة.²¹

²¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010) hlm. 247

(٢) عرض البيانات

إن تقديم البيانات سيجعل من السهل فهم ما يحدث أثناء الدراسة. بعد ذلك، يجب أن يكون هناك تخطيط للعمل على أساس ما تم فهمه. في عرض البيانات بخلاف استخدام السرد النصي، يمكن أن تكون أيضًا لغة غير لفظية مثل الرسوم البيانية والرسوم البيانية وخطط الأرضيات والمصفوفات والجداول. عرض البيانات هو عملية جمع المعلومات التي تنظمها الفئة أو التجميع حسب الحاجة. يمكن إجراء ميلز (Miles) وهوبرمان (Huberman) في الأبحاث النوعية حول تقديم البيانات في شكل أوصاف قصيرة، ورسوم بيانية، وعلاقات بين الفئات، ومخططات انسيابية وما إلى ذلك.^{٢٢}

(٣) التحقق من البيانات

الخطوة الأخيرة في طريقة تحليل البيانات هي التحقق من البيانات. ويتم التحقق من البيانات عندما تكون الاستنتاجات الأولية التي يتم اكتشافها لا تزال مؤقتة، وستكون هناك تغييرات عندما لا تقترن بأدلة داعمة قوية لدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. إذا تم اكتشاف الاستنتاج في مرحلة مبكرة، مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود البحث إلى

²² Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010) hlm. 249

الحقل لجمع البيانات، فإن الاستنتاج الاستدلالي هو استنتاج موثوق به أو جدير بالثقة.²³

في البحوث النوعية، اكتسبت الاستنتاجات إمكانية الإجابة على محور البحث الذي تم تصميمه منذ بداية البحث. هناك أوقات عندما لا يمكن استخدام الاستنتاجات للإجابة على المشكلة. هذا وفقا لنوع البحث النوعي نفسه أن المشاكل الناشئة في البحث النوعي لا تزال مؤقتة ويمكن أن تتطور بعد أن يغرق الباحثون في هذا المجال. الأمل في البحث النوعي هو العثور على نظرية جديدة. يمكن أن تكون النتائج صورة لكائن يعتبر غير واضح، وبعد ذلك يمكن تفسير الصور غير الواضحة للبحث من خلال النظريات التي تم العثور عليها. ومن المتوقع أن تكون هناك نظريات أخرى موطىء قدم للدراسات اللاحقة. ثم يجب أن يستند سحب الاستنتاج إلى البيانات التي تم الحصول عليها. وهكذا يمكن للباحث الإجابة على المشكلة التي تم تحديدها منذ بداية استخدام التقنية *look and say* لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الهداية بقدس.

²³ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010) hlm. 255